الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/99
S/15627
28 February 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٦٤ من القائمة الأولية *
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٣ ،
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لجمهورية ايران الاسلامية لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أوجه أنظاركم الى تقرير نشرته مجلة " الحوادث " الاسبوعية اللبنانية في عددها الأخير المؤرخ في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ بعنوان " الحوادث على الجبهة العراقية : آمر الجيش الرابع يقول : سنعيد رسم خط الحدود ولن نتخلى عن الأراضي المرتفعة والجبال ! " . وفي هذا التقرير ، نقل عن آمر جيش العراق الرابع قوله :

" ان الاستعمار ، الذى رسم خط الحدود بين العراق وايران ، كان متحيزا لايران . . . عندما أدخل كل الأراضي المرتفعة والجبال ضمن الحدود الايرانية وترك السهول والأراضي المنخفضة للعراقيين ، وذلك بحيث يبقى العراق ، من الناحية الاستراتيجية ، تحت رحمة ايران " .

وأضاف قائلا :

" وكما ترى ، فان هذه الجبال والأراضي المرتفعة هي الآن معنا وستبقى كذلك ولن نتخلى عنها . . . وعندما ترسم حدود جديدة ، سنكون نحن الذى يرسمها وليس الاستعمار . وبعبارة أخرى ، فان الجبال ستبقى جبالنا " . (ترجمة غير رسمية عن العربية)

* A/38/50 .

وترى حكومة جمهورية ايران الاسلامية أن من الضروري لفت نظر المجتمع الدولي مرة أخرى الى الحقائق التالية :

١— هذه ليست المرة الأولى التي يعترف فيها مسؤولون عراقيون من أعلى المراتب بما لدى النظام الحاكم في العراق من مطامح اقليمية في ايران .

٢— ان الاراضي المرتفعة الغربية ليست الأراضي الوحيدة في ايران التي يحلم العراق بضمها .

٣— لاتترك التصريحات المماثلة للتصريح المستشهد به أعلاه ، أي مجال للشك في الأهداف الحقيقية للحرب العدوانية التي يشنها العراق ضد ايران ،ألا وهي تحطيم الثورة الاسلامية وضم أراض ايرانية .

٤— ما فتئ العراق يقوم خلال السنوات الثلاث الماضية بحملة دعاية واسعة تتعمد خداع المجتمع الدولي فيما يتعلق بحقيقة ما يجرى على جبهات القتال . وأي برهان على تفاهة كلمات صدام حسين أفضل من كونه قد أعلن رسميا في العام الماضي عن سحب قواته الكامل الى الحدود الدولية توخيا للسلم وها هو ذا آمر جيشه الرابع يتبجح في الاسبوع الماضي بالأراضي التي لايزال العراق يحتلها وينوى الاحتفاظ بها . وكان صدام حسين قد أعلن أيضا احترامه لأحكام معاهدة عام ١٩٧٥ بشأن خط الحدود بين ايران والعراق ، وهاهم جنرالاته يتحدثون عن قيام العراق ، من طرف واحد ، باعادة رسم الحدود .

٥— ليس مما يدعو الى الدهشة بالنسبة لشعب ايران المسلم أن يستعمل قادة الكيان الصهيوني وقادة العراق حججا متماثلة لتبرير سياساتهم التوسعية ، لأن هذا الشعب يدرك أن قادة كلا البلدين قد تربّوا في كنف تقاليد امبريالية واحدة .

٦— ولكي يتفهم المجتمع الدولي موقف جمهورية ايران الاسلامية من الحرب العراقية العدوانية ، لابدّ له من أن يتابع عن كثب الحقائق القائمة على جبهات القتال ، بدلا من التأثر بالدعاية التي يبثها العراق .

وأرجو التفضل بتعميم محتويات هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٦٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) سعيد رجائي خراساني
الممثل الدائم